

وَلَا يَزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ^(١) الشَّيْخُ الزَّائِي . وَالْدِّيُوثُ^(٢) وهو الذي لَا يَغَارُ وَيَجْتَمِعُ النَّاسُ فِي بَيْتِهِ عَلَى الْفَجْرِ . وَالْمَرْأَةُ تُوْطِئُ فِرَاشَ زَوْجِهَا .

(١٥٧١) وعن أبي جعفر محمد بن علي (ع) أَنَّهُ قَالَ : كَانَ فِيَا أَوْحَى اللَّهُ (تع) إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ^(٣) : يَا مُوسَى إِنَّهُ بَنَى إِسْرَائِيلَ عَنِ الزَّنا . فَإِنَّهُ ، مَنْ زَنَى زُنَى بِهِ : أَوْ بِالْعَقْبِ مِنْ بَعْدِهِ . يَا مُوسَى . عِفَّ يَعِفُّ أَهْلُكَ^(٤) : يَا مُوسَى إِنْ أَرَدْتَ أَنْ يَكْثُرَ خَيْرُ بَيْتِكَ فَإِيَّاكَ وَالزَّنا . يَا مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ كَمَا تَلْدِينُ تَدَانُ .

(١٥٧٢) وعنه (ع) أَنَّهُ قَالَ : كَانَتْ آيَةُ الرَّجْمِ فِي الْقُرْآنِ : الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا زَنَيَا فَأَرْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ فَإِنَّهُمَا قَدْ قَضَيَا الشَّهْوَةَ .

(١٥٧٣) وعن عليّ (ع) أَنَّهُ قَضَى فِي الْمُحْصَنِ وَالْمُحْصَنَةِ إِذَا زَنَيَا بِالرَّجْمِ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَقَالَ : إِذَا زَنَى الْمُحْصَنُ وَالْمُحْصَنَةُ جُلِدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ ثُمَّ رُجِمَ . قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ (ع) : لَا يُرْجَمُ الرَّجُلُ وَلَا الْمَرْأَةُ حَتَّى يَشْهَدَ عَلَيْهِمَا أَرْبَعَةُ رِجَالٍ عَدُولٍ مُسْلِمِينَ : أَنَّهُمْ رَأَوْهُ يَجْمَعُهَا وَنَظَرُوا إِلَى الْإِبِلَاجِ وَالْإِخْرَاجِ كَالْمِئِيلِ فِي الْمُكْحَلَةِ : وَكَذَلِكَ لَا يُحَدِّثَانِ إِذَا لَمْ^(٥) يَكُونَا مُحْصَنَيْنِ إِلَّا بِمِثْلِ هَذِهِ الشَّهَادَةِ ، فَإِنْ وَجَدَا فِي لِحَافٍ وَاحِدٍ جُلِدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ إِلَّا جُلْدًا وَاحِدًا^(٦) : وَكَذَلِكَ^(٧) الرَّجُلَانِ وَالْمَرْأَتَانِ إِذَا وَجَدَتَا فِي لِحَافٍ وَاحِدٍ لَغَيْرِ عِلَّةٍ إِذَا كَانَا يَتَهَمَانِ فِي الرِّيبَةِ دُونَ الْحَدِّ .

(١) ١٧٤/٢ .

(٢) ي - التدبث التلين والتذلل ، ومنه سى الديوث وهو الذي يرضى لأهله بالفاحشة .

(٣) ي زيد - أن .

(٤) د ، عف يعف أهلك .

(٥) ي - إن .

(٦) ز ، ط ، ي - مائة سوط غير سوط ، واحد .

(٧) زيد في ي ، د ، ز ، ع ، ط - يضرب الرجلان وقضرب المرأة .